

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- بواجب كما تقدم ( ويصح ضمان المهر قبل الدخول ) لأنه يؤول إلى الوجوب بل وجب بالعقد ولكنه يستقر بالدخول .
- ( و ) يصح ضمان المهر ( بعده ) أي بعد الدخول لاستقراره ( ولو ) كان ضمان المهر ( عن ابنه الصغير ) ( ابنه الكبير ) أو أجنبي .
- لأنه دين واجب أو يؤول إليه .
- ( و ) يصح ( ضمان عهدة بائع لمشتري بأن يضمن ) الضامن ( عنه ) أي عن البائع ( الثمن متى خرج المبيع مستحقا أو رد ) ه المبيع ( بعيب أو ) يضمن ( أرش العيب .
- ( و ) يصح ضمان العهدة ( عن مشتري لبائع بأن يضمن الثمن الواجب تسليمه أو ) يضمن الثمن ( إن ظهر به عيب أو استحق فضمان العهدة في الموضوعين ضمان الثمن ) كله ( أو بعضه عن أحدهما للآخر ) وهو صحيح عند جماهير العلماء لأن الحاجة تدعو إلى الوثيقة .
- وهي ثلاثة الشهادة والرهن والضمان .
- فالأولى لا يستوفى منها الحق والثانية ممنوعة لأنه لا يلزم حبس الرهن إلى أن يؤدي وهو غير معلوم فيؤدي إلى حبسه أبدا .
- فلم يبق غير الضمان ولأنه لو لم يصح لامتنعت المعاملات مع من لم يعرف وفيه ضرر عظيم رافع لأصل الحكمة التي شرع البيع من أجلها .
- ( وألفاظ ضمان العهدة تضمنت عهده أو ثمنه أو دركه أو يقول ) الضامن ( للمشتري تضمنت خلاصك منه أو متى خرج المبيع مستحقا فقد تضمنت لك الثمن ) .
- فلو ضمن خلاص المبيع فقال أحمد لا يحل واختاره أبو بكر لأنه إذا خرج حرا أو مستحقا لم يستطع خلاصه .
- ( ولو بنى المشتري ) في عقار اشتراه وضمن له آخر دركه ثم ظهر العقار مستحقا ( فنقضه المستحق فالإنقاص للمشتري ) لأنها أعيان ماله ( ويرجع بقيمة التالف على البائع ) لأنه غره .
- وقيده الشيخ التقى في موضع بما إذا كان عالما وإلا فلا تغرير .
- ( ويدخل ) ما يغرمه المشتري من قيمة التالف .
- وكذا لو أخذ منه الأجرة ( في ضمان العهدة في حق ضامنها ) فللمشتري الطلب بما غرمه من ذلك على الضامن للعهدة .
- ( ولو خاف المشتري فساد البيع بغير استحقاق المبيع ) كدعوى البائع صغرا أو إكراها أو

نحوهما ( أو ) خاف أحدهما ( كون العوض معيبا أو شك ) المشتري ( في كمال الصنجة ) التي  
تسلم بها المبيع وكذا المكيال .  
( أو ) شك البائع في ( جودة جنس الثمن .  
فضمن ) الضامن ( ذلك صريحا .  
صح ) ضمانه له ( كضمان العهدة ) لأنه يرجع إليه ( ويصح ضمان نقص الصنجة ونحوها )  
كالمكيال .  
( ويرجع ) القابض بما نقص .  
وإذا اختلفا في قدر النقص أخذ ( بقوله مع يمينه ) لأنه منكر لقبض